

83 من 841 | شرح كتاب المنتقى | الصلاة | وجوب الأذان

وفضيلته | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلى الله عليه وسلم. للعلامة مجد الدين ابن تيمية الحراني رحمه الله - [00:00:00](#)

الدرس الثامن والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ابواب الاذان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:17](#)

والحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لما كانت الصلاة المفروضة تجب لها الجماعة الجماعة لا يجتمعون الا بعلامة يعرفون بها وقت الاجتماع - [00:00:40](#)

لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكثر المسلمون وكانت صلاة الفريضة تجب لها الجماعة كانوا يجتمعون ولكن ليس هناك ما ينبههم الى وقت الاجتماع انما كل ياتي - [00:01:23](#)

بحسب اجتهاده احتاجوا الى ما يعرفون به دخول الوقت والاجتماع تشاوروا وعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ارائهم فمنهم من قال نتخذ الناقوس وهو الذي يستعمله النصارى في كنائسهم - [00:02:13](#)

وقت صلواته وقال بعضهم اتخذوا البوق وهو الذي كان يستعمله اليهود لصلواتهم وقال بعضهم توقد نار فوق مرتفع وكل هذه الراء ما تم لم يتم فيها شيء لان الناقوس للنصارى ونحن منهيون - [00:02:55](#)

التشبه بهم والبوق لليهود ونحن منهيون عن التشبه بهم والنار للمجوس. ونحن منهيون عن التشبه به بينما هم كذلك اذ رأى عبد الله ابن زيد رضي الله عنه رؤيا انه جاءه رجل - [00:03:31](#)

معه ناقوس فقال هل تبيعني هذا الناقوس قال وما تريد به قالوا اريد ان ننادي به للصلاة او نستعمله بصلاتنا فقال اولادك على خير من ذلك وكان هذا الذي اتاه ملك من الملائكة في الرؤيا - [00:04:00](#)

اولادك على خير من ذلك؟ قال بلى. قال تقول الله اكبر الى اخر الاذان فالقى عليه الاذان بالفاظه مبدوءا بالتكبير ومختوما بالتهليل فلما اصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

اخبره بهذه الرؤيا فقال صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق القه على بلال فانه اندى منك صوتا يعني احسن صوتا بالاذان فالقاه على بلال فاذن به بلال. فجاء فسمعه عمر وهو في بيته. ثم جاء يشهد فقال يا رسول الله - [00:05:02](#)

والذي بعثك بالحق نبيا اني رأيت مثل هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق رؤياكم قد تواطأت ومن حين ذاك شرع الاذان على هذه الصفة ولله الحمد - [00:05:32](#)

بهذه الكلمات العظيمة توحيد تكبير الله عز وجل تعظيمه والشهادتان دعوة الى الصلاة آآ التكبير ثم يختم بكلمة التوحيد لا اله الا الله خمس عشرة جملة خمس عشرة جملة اربع تكبيرات - [00:05:55](#)

الاول وتكبيرتان في الاخير هذه ست والشهادتان اربع مرات تكرر هذي عشر الحيعلتان اربع تكرر ان هذي اربعة عشرة ثم تختتم بكلمة التوحيد لا اله الا الله خمس عشرة امسى عشرة جملة - [00:06:30](#)

فيها تعظيم الله عز وجل والتكبير وفيها الشهادتان الشهادة بالتوحيد لله عز وجل والشهادة بالرسالة محمد صلى الله عليه وسلم دعوة

الى الصلاة حي على الصلاة اي على الفلاح ثم تكبيرتان - 00:07:09

ثم كلمة التوحيد ختامها لا اله الا الله فما اعظم هذا الاذى ينادى به باعلى صوت وفي اعلى مكان يصدق به اليوم والليلة خمس مرات فكان هذا الاذان عظيما وهو - 00:07:36

يدل على عظمة هذه الصلاة التي شرع من اجلها والاذان والاقامة الاذان هو الاعلان بدخول الوقت. الاذان لغة هو الاعلام والمراد به هنا الاعلام بدخول الوقت او قربة للفجر والاقامة هي الاعلام لحضور الصلاة - 00:08:13

هذا هو الاذان والاقامة وهما فرض كفاية. فرض بحق الجماعة فرض والجماعة اثنان فاكثر اثنان او ثلاثة او اكثر واما على الفرض فالاذان بالنسبة للمنفرد فهو سنة اذان والاقامة بالنسبة للمنفرد سنة - 00:08:49

وهو فرض على الجماعة حظرا وسفرا وخصوصا بالرجال فلا اذان على النساء لانني لا الاذان رفع صوت والمرأة لا ترفع صوتها عند الرجال وفي ذلك فتنة لما في صوتها من الفتنة - 00:09:28

فهو فرض كفاية في حق الرجال سفرا وحظرا اذا كانوا جماعة ومستحب لمن يصلي وحده. ليس عنده جماعة نعم ابواب الاذان باب وجوبه وفضيلته. ابواب ابواب الاذان ما يكفي باب واحد من الاذان لا لان ابواب لان الاذان - 00:09:54

له صفات له صفات واحكام تاج الى تفصيل ويحتاج الى عدة ابواب نعم باب وجوبه وفضيلته وجوبه قلنا انه فرض كفاية على الرجال اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - 00:10:31

وان تركه الكل اثموه واذا انكروه فانهم يرتدون عن دين الاسلام لانهم جحدوا شعيرة من شعائر الاسلام الظاهرة ويقاثلون كان صلى الله عليه وسلم اذا غزى قوما استمع فان سمع الاذان كف عنهم - 00:11:01

وان لم يسمع اذا غار عليهم لانه شعار الاسلام به يعرف المسلمون من غيرهم فيقاتل اهل بلد تركوا الاذان والاقامة نعم باب وجوبه وفضيلته وفضيلته ما ورد فيه من الفضل. وان المؤذن مؤتمن وان المؤذنين اطول الناس - 00:11:29

اعناقنا يوم القيامة وان المؤذن يشهد له كل ما سمع صوته من حجر او شجر او جن او انس يشهدون له يوم القيامة نعم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال - 00:12:02

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة اذا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وقال صحيح الاسناد - 00:12:23

هذا دليل على وجوبه على الجماعة والثلاثة جماعة بل الاثنان جماعة كما يأتي فيجب عليهم الاذان لان هذا وعيد ما من ثلاثة لا يقام فيهم الاذان واذا استحوذ عليهم الشيطان يعني استولى عليهم - 00:12:40

فالاذان يطرد الشيطان عنهم ويبعده عنهم فاذا لم يؤذنوا تسلط عليهم فهذا دليل على وجوب الاذان على الثلاثة فاكثر نعم وعن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:07

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم متفق عليه ما لك بن الحويرث رضي الله عنه شباب الصحابة جاء هو وجماعة معه من الشباب ليتعلموا عند الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:28

بقوا عند الرسول صلى الله عليه وسلم مدة تعلموا فيها ثم انه صلى الله عليه وسلم اذن لهم الانصراف الى اهلهم واوصاهم من جملة وصيته لهم هذه الجملة اذا حضرت الصلاة - 00:13:51

هذا دليل على ان الاذان انما يكون على دخول الوقت كن على دخول الوقت لا يتقدم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم كبيرا كان او صغيرا متعلما او غير متعلم - 00:14:16

احذكم فالمؤذن لا يشترط فيه شروط الا الاسلام اذا كان مسلما فانه يكفي اذانه بقوله فليؤذن لكم احذكم واما الامامة ويشترط لها شروط فدل على ان الامامة افضل من الاذان - 00:14:39

فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم فيقدم الاكبر سنا للامامة اولا يقدم الاقرأ الافقه الاقرأ الافقه فاذا كانوا قراء ولكن احدهم افقه يقدم الفقيه مع القراءة واذا كونوا كلهم قراء وليس فيهم فقيه - 00:15:09

فيقدم اكبرهم تقديم بالسن نعم وعن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين اطول ان المؤذنين اطول
الناس اعناقا يوم القيامة رواه احمد ومسلم وابن ماجه - [00:15:48](#)

نعم يمتاز المؤذنون على الناس يوم القيامة بعلامة يعرفون بها وهي ان اعناقهم تطول تشريفا لهم تشريفا لهم بين الناس وهو على
ظاهره طول العنق على ظاهره من العلماء من اوله لكن هو على ظاهره - [00:16:16](#)

يكونون اطول الناس اعناقا تشريفا لهم علامة تميزون بها عن غيرهم نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال هذا يدل على فضل
الاذان نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي قال صلى الله عليه وسلم الامام
ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين الامام ظامنت - [00:17:09](#)

بمعنى انه يتحمل انه يتحمل ما يحصل في الصلاة من نقص او خلل لانه ضامن بما للصلاة ضامن للصلاة اذا حصل فيها نقص فهو
المسئول من ذلك لانهم يقتدون به لان المأمومين - [00:17:42](#)

يقتدون به وهو امامهم فهو ضامن فهذا فيه الحث على على اتقان الصلاة حث الامام على اتقان الصلاة وعدم الاخلال بها فان حصل
فيها خلل فهو المسئول ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم - [00:18:15](#)

فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليهم الامامة مسئولية يهتم بها غاية الاهتمام والمؤذن مؤتمن امين مؤتمن على اي شيء
على دخول الوقت على دخول الوقت لان الناس سيصلون - [00:18:47](#)

على حسب اذانه ويصومون ايضا ويفطرون فهم يأتئمونه على الوقت ويعملون باذانه في صلاتهم وفي افطارهم وفي صيامه صيامهم
وافقارهم فهم يأتئمونه على الوقت مما يقتضي انه يتأكد من دخول الوقت - [00:19:23](#)

وقيل مؤتمن معناه لانه يؤذن على المرتفع وقد يطل على البيوت فهو مؤتمن من حيث النظر لا ينظر الى البيوت التي امام عينيه
الحاصل ان مؤتمن كلمة عامة يؤتمن على الوقت ويؤتمن ايضا - [00:19:55](#)

على عورات الجيران فهو متحمل لامانة وهذا مما يؤكد على الائمة العناية بالوقت لان الناس يتبعونهم يعملون باذانه فلا يؤذن قبل
الوقت لانه اذا اذن قبل الوقت صلوا قبل الوقت - [00:20:21](#)

قبل دخول الوقت او صاموا قبل دخول الوقت ولا يتأخر عن دخول الوقت ايضا لانه اذا تأخر عن دخول الوقت ايضا تأخروا في
الصيام فاكلوا بعد طلوع الفجر وكذلك في الافطار - [00:20:52](#)

لا يتقدم عن غروب الشمس ولا يتأخر لان الناس سيعملون باذانه هذه مهمة تيجي المؤذن الى ان يهتم بها والمؤذن مؤتمن لان
بعض المؤذنين لا يهتم بهذا. يؤذن متى ما - [00:21:15](#)

ما عن له الاذان ولا يهتم بدخول الوقت ويغير الناس ويتحمل ما يحصل بسبب اذانه من اخلال بالعبادات ومن باب اولى لا يترك الاذان
لان بعضهم يترك الاذان الناس اذان ولا يؤذن - [00:21:40](#)

يظيع الوقت وهو مؤتمن لا يضيع الامانة وله الاجر عند الله اذا اذن وحفظ الامانة الاذان له الاجر عند الله عز وجل واذا ضيع الامانة
فانه مسئول عنها يوم القيامة - [00:22:09](#)

فيجب على المؤذن ان يقوم بهذه الامانة التي حملها الله اياها على الوجه المطلوب واذا اذن قبل الوقت في الفجر فلا بأس لاجل ان
يستيقظ الناس ويتطهرون واللي يصلي آآ - [00:22:36](#)

آخر الليل ينهي صلاته هذا يسمى الاذان الاول لكن لابد ان يؤذن على طلوع الفجر ما يكتفي بالاذان الاول اذا اذن اذانا اول فانه لابد ان
يؤذن اذانا على طلوع الفجر - [00:23:00](#)

سواء كان مؤذن واحد او مؤذنين المهم انه لابد من الاذان على طلوع الفجر ولا مانع ان يؤذن قبل الفجر لاجل تنبيه الناس ثم قال ثم
دعا صلى الله عليه وسلم - [00:23:23](#)

فقرأ اللهم ارشد الائمة ارصدهم للصواب واغفر للمؤذنين هذا فيه فضل هاتين الوظيفتين الامامة والاذان لان النبي صلى الله عليه

وسلم دعا لمن يقوم بهما نعم وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال - [00:23:42](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل

انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني - [00:24:12](#)

قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه احمد وابو داود والنسائي نعم هذا فيه مشروعية الاذان للواحد اذا كان في بر اذا كان في بر

في عمل بري راعي غنم او غير ذلك - [00:24:33](#)

انه يؤذن ولو كان واحدا والله يعجب له الله جل وعلا يعجب له ويحب منه ذلك ويغفر له ويدخله الجنة فهذا ثواب عظيم على عمل

قليل وهو الاذان فضل الله واسع - [00:24:55](#)

فهذا الحديث فيه مشروعية الاذان للواحد اذا كان في برية سواء كان يعمل كالذي يرعى الغنم او الذي لا يعمل طيب وانه ليس

بواجب عليه انما الوجوب على الجماعة اما الواحد فلا يجب عليه الاذان. لكن يستحب له وفيه فضل - [00:25:23](#)

فيه فضل عظيم والشظية هي الناحية من الجبل الشرعية هي الناحية من الجبل ورعى الغنم هذا آ عملة الانبياء عليهم الصلاة والسلام

ما من نبي الا رعاك الغنم كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:48](#)

قالوا ولا قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال نعم. كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة موسى عليه السلام رعى الغنم كما في قصته مع

مدين مع شيخ مدين رعى الغنم - [00:26:18](#)

عشر سنين برعاية الغنم فعلها الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفيها حكمة وفيها سر لان الغنم فيها السكينة الغنم فيها السكينة الذي

يرعاها يكون عنده سكينة ويكون عنده رفق خلاف الذي يرعى الابل الابل فيها طيش وفيها - [00:26:40](#)

قوة الذي يرعاها يكتسب غلظة من طباعها الى فراع الغنم فانه يكتسب السكينة والرفق والهدوء ولذلك كان الانبياء يرعون الغنم قبل

النبوة نعم يتربوا على ذلك نعم يعجب ربك من راعي غنم في شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل - [00:27:09](#)

انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه احمد وابو داود والنسائي وفيه

دليل على ان الاذان يسن للمنفرد وان كان بحيث لا يسمعه احد - [00:27:45](#)

نعم يسن للمنفرد ليس واجبا. نعم والشظية الطريقة كالجدة فالجدة والجبال جد بيض وحمرة والجدة والجادة والطريق بمعنى واحد

نعم باب صفة الاذان نعم انتهى من بيان مشروعيته وفضله انتقل الى صفته - [00:28:05](#)

الشرعية لان الاذان عبادة والعبادة لابد ان تؤدي على الوجه المشروع بحسب الدليل اما لو اداها من غير دليل انها تكون بدعة من عمل

عملا ليس عليه امرنا فهو رد والاذان يتقيد فيه بما ورد في صفته - [00:28:41](#)

لا يزداد عليها ولا ينقص نعم باب صفة الاذان عن محمد ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عبدالله بن زيد بن عبد بن

عبد ربه قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:12](#)

ان يضرب بالناقوس وهو له كاره وعزم عليه يعني اجمع يعني عزم عليه بعد التشاور مع اصحابه. نعم لما اجمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يضرب بالناقوس وهو له كاره لموافقته النصارى. اي نعم نهينا عن التشبه - [00:29:35](#)

بهم نعم طاف بي من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران وفي يده ناقوس يحمله. ملك من الملائكة وهذه رؤيا حق الرؤيا

التي تأتي على يد الملك هذه رؤيا حق - [00:29:57](#)

بخلاف الاضغاث الاحلام التي هي حديث نفس او هي من الشيطان ليزعج بها بني ادم لان الرؤيا على ثلاثة اقسام روي ان الثلاث احلام

يصير الانسان يفكر في شيء وهو في اليقظة فاذا نام جاء على باله - [00:30:19](#)

هذه اضغاث احلام اخلاق لا قيمة لها قالوا اضغاث احلام فما نحن بتأويل الاحلام بعالمين القسم الثاني من الشيطان وهي ان الانسان

اذا لم يذكر المسلم اذا لم يذكر المسلم ربه - [00:30:42](#)

عند النوم ولم يأتي بالورد المشروع ويقرأ اية الكرسي فان الشيطان يأتيه في نومه وينقص عليه نومه ويريه ما يكره ويريه ما يكره

وما يزعجه فاذا اراد الانسان ينام يأتي بالاذكار الواردة عند النوم واعظمها - [00:31:05](#)

[illegible]

رفع صوته فقال الصلاة خير من النوم ليوقظ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

ثم ادخلت هذه الكلمة في الاذان اذان الفجر بامر الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة خير من النوم مرتين خير من النوم مرتين بعد الحيعلتين نعم ورواه احمد وابو داود من طريق ان يكون اذان الفجر بهاتين سبع عشرة - [00:37:55](#)

كلمة نعم ورواه احمد وابو داود من طريق محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن محمد ابن عبد الله ابن زيد عن ابيه وفيه فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يعني حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه راوي الاذان. نعم - [00:38:20](#) وفيه فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بذال فالفق عليه ما رأيت فانه اندى صوتا منك - [00:38:43](#)

فهذا دليل على انه يختار المؤذن الذي صوته حسن المؤذن حسن الصوت هذا من سنن الاذان نعم قال فقامت مع بلال فجعلته القيه عليه ويؤذن به نعم قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته - [00:38:59](#) فخرج يجر رداءه يقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي اري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد نعم لان الرؤيا تواطأت. هم. وروى الترمذي هذا الطرف منه بهذا الطريق وقال حديث عبدالله بن زيد حسن صحيح - [00:39:23](#) نعم. وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة رواه الجماعة ان يشفع الاذان يشفع الاذان شيء اه اربع مرات وشي اه مرتين - [00:39:46](#)

واما الاقامة فانها وتر وتر الا قد قامت الصلاة فانها تشفع. نعم ويوتر الاقامة الا الاقامة. رواه الجماعة وليس الاقامة يعني قول قد قامت الصلاة. نعم. وليس فيه للنساء والترمذي - [00:40:06](#)

ابن ماجه الا الاقامة. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:40:26](#)

وكنا اذا سمعنا الاقامة توطننا ثم خرجنا الى الصلاة رواه احمد وابو داود والنسائي نعم مثل الحديث الذي قبله شفع الاذان وايتار الاقامة ما عدا قد قامت الصلاة فانها تشفع - [00:40:45](#)

وكانوا اذا سمعوا الاقامة خرجوا للصلاة ودل على انه لا بأس ان الانسان يتأخر الى الاقامة وان كان التقدم الى الصلاة والصف الاول افضل لكن لو تأخر الى الاقامة فانه لا بأس بذلك - [00:41:09](#)

وكان المؤذن يؤذن في المحل الذي كان المؤذن يقيم الصلاة في المحل الذي اذن فيه ما هو بيقوم في المسجد اذن في المكان كان بلال يقيم في المكان الذي اذن فيه فاذا سمعوا الاقامة جاءوا. هذا اخر شيء - [00:41:33](#)

اخر شيء اذا اقيمت الصلاة تحظر والا فالافضل ان تتقدم الى المسجد لتأخذ مكانك ولتنتظر الصلاة يحصل لك اجر الانتظار وفضائل عظيمة في التقدم. لكن اخر شيء عند الاقامة نعم - [00:41:54](#)

وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم محذورة من اهل مكة ابو محذورة من اهل مكة لما فتح الله جل وعلا مكة لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

نصب ابا محذورة مؤذنا في المسجد الحرام نعم وعن ابيه حسن الصوت ايضا نعم وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان - [00:42:35](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين. هذا يسمى الترجيع - [00:42:56](#)

الترجيع ان يأتي بالشهادتين سرا ثم يجهر بهما وهذا انما كان في اذان ابي محذورة امره النبي صلى الله عليه وسلم به. واما اذان بلال فليس فيه هذا الترجيع عرفنا الترجيع انه يقول اشهد ان لا اله الا الله سرا - [00:43:15](#)

اشهد ان محمدا رسول الله سرا ثم يجهر بهما نعم ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين مرة سرا ومرة جهرا. الشهادتين - [00:43:42](#)

هذا هو الترجيع. نعم. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين. يعني لا يرجع الا الشهادتين فقط. نعم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله مثل اذان بلال سوا الا انه يرجع الشهادتين. نعم - [00:44:00](#)

رواه مسلم والنسائي وذكر التكبير في اوله اربعاً نعم وللخمسة عن ابي محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والترجيع تسعة عشرة كلمة بالترجيع نعم والاقامة سبع عشرة كلمة. نعم. قال الترمذي حديث حسن صحيح. نعم -

[00:44:18](#)

وعن ابي محذورة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان تعلمه وقال فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. نعم. رواه احمد وابو داود. نعم كما سبق في اذان بلال ترجيع - [00:44:42](#)

كما سبق باذان بلال الا ان يزيد اذان ابي محذورة بالترجيع نعم باب رفع الصوت بالاذان يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول ما حكم ترتيل الاذان تحسين الصوت به - [00:45:07](#)

طيب تحسين الصوت به طيب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اختار دلالة وابتدأ محذورة لنداء يعني لحسن النداء الحسن لنداء صوتهما لكن لا يلحن يقول مثل الاغاني لا ما يجوز هذا - [00:45:42](#)

ما يجوز انه يلحن يصير مثل الاغاني اما انه يحسن الصوت به فهذا مستحب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول في شهر رمضان شاهدنا في مكة امراً عجبا - [00:46:04](#)

وهو انه عند الاذان تخرج انوار عظيمة من برج بجوارها حتى يختتم الاذان قد قال بعضهم ان هذا فيه تشبه باهل النار عند دخولهم وارادتهم للصلاة فهل ذلك صحيح؟ وما الرأي في ذلك؟ تشبه الناس - [00:46:23](#)

تشبه باهل النار اهل النار يأذنونها كيف تشبه باهل ما ادري وش معنى هذا لكن هذه الانوار وهذه في الساعة التي بنيت وقد جاد يولعون الانوار وقت الاذان قد حصل اشكال في ذلك - [00:46:41](#)

ونبهوا على ترك هذا الشيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يستدل بالرؤى على انها مصدر للتشريع بقصة عبدالله بن زيد في رؤياه فان سمعتم الاجابة هذي اقرها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:47:08](#)

مهور مهوب لاجل الرؤيا مجردة وانما رؤيا اقرها الرسول صلى الله عليه وسلم فهي تؤسس فيها احكام اما الرؤيا التي لم يقرها الرسول فالمبشرات طيبة والمخوفات ايضا تنبه الانسان لكن لا يؤسس فيها تحليل وتحريم - [00:47:30](#)

نعم وجوب واستحباب ما ما يؤسس فيها حكم شرعي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المتابعة خلف المؤذن سنة فهل المتابعة خلف من اقام الصلاة كذلك؟ نعم لان الاقامة اذان وهذا سيأتي ان شاء الله متابعة المؤذن ستأتي. نعم - [00:47:53](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يكره ان يقول الله اكبر الله اكبر بنفس واحد في الاذان الله المعروف والاولى يفصل التكبير بعضه عن بعض ما يقدر لانه اذا قرنه صار كلمة واحدة - [00:48:17](#)

مع ان التكبير اربع كلمات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض المؤذنين يقول اشهد ان محمدا رسول الله بفتح اللام يقول فهل هذا لحن؟ اي نعم هذا لحن هذا لحن يحيل المعنى لان الخبر ما جاء - [00:48:35](#)

ان محمدا رسول الله بصفته نعت هذا يسمى النعت تابع للمنعوت منصوب الخبر وين هو؟ ما جاء خبر يعتبر هذا من اللحن يقولون فيه وجه في اللغة العربية بنصب خبر ان هذا وجه ضعيف - [00:48:55](#)

ما يدخل في العبادات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كانوا جماعة فهل يجب الاذان في المصليات الموجودة في المستشفيات؟ مم اذا كانوا اذا كانوا جماعة فهل يجب الاذان في المصليات الموجودة في المستشفيات وفي غيرها من المجمعات التجارية - [00:49:16](#)

يا اخي المجمعات والمصليات التي في البلد يكفي اذان المساجد لا يكفي الوجوب يسقط الوجوب لكن الاستحباب يبقى اذا ارادوا يصلون يؤذنون لدخل الوقت يأتي واحد ويؤذن في المصلى في المستشفى او في غيره - [00:49:40](#)

هذا سنة ومستحب والا اذان المساجد يكفي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر الشوكاني رحمه الله عند شرحه للحديث ان

المؤذنين اطول الناس اعناقاً يوم القيامة قال كلاماً ثم قال وظهره الطول الحقيقي - [00:50:04](#)

اي نعم على ظاهره هذا اللي قلنا يترك على ظاهره لا يفسر بعضهم يقول اطول اذا جاء العرق المحشر ترتفع رؤوسهم لئلا يلجمهم العرق كل ما ما عليه دليل. ويترك الحديث على لفظه - [00:50:26](#)

نعم يقول حفظك الله قال وظهره الطول الحقيقي فلا يجوز المصير الى التفسير بغيره الا الملجأ او الملجئ يقول ما ما المراد بهذه العبارة؟ اذا كان المنجي يعني اذا كان التأويل لابد منه التأويل لابد منه - [00:50:43](#)

اما اذا كان التأويل ما له ضرورة فيترك اللفظ على ظاهره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اسكنوا في بلاد كفر فهل يجب علي الاذان لانه ممنوع عندنا تؤذن على حسب الاستطاعة - [00:51:02](#)

على حسب الاستطاعة لا تترك الاذان اذن ولو لم ترفع صوتك ولو بقدر ما تسمع نفسك نعم او من حولك نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. نعم - [00:51:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله من اذن قبل الوقت بخمس او عشر دقائق فماذا عليه؟ وهل يعيد الاذان غروري يعيد الاذان بان لا يغري الناس ضروري انه يعيد الاذان على الوقت بان لا يغري الناس - [00:51:43](#)

واذا تأخر بعذر او نوم او غيره لا يؤذن يكفي اذان المؤذن الذين حوله يكفي لا يغري الناس الناس الان تحيروا من المؤذنين هذا يقيم الصلاة وهذا يسلم من الصلاة وهذا يؤذن - [00:52:01](#)

فيه خصوصاً في رمضان مشكلة يجب على المؤذنين ان يتقوا الله عز وجل تقيّدوا بالوقت يا اخي اذا انك تأخرت لا تؤذن تغري الناس لانهم اذا سمعوك قالوا ايه تونا ما - [00:52:20](#)

تونا وهم الظحى نعم وهذا حفظك الله يقول اذا دخل الرجل المسجد بعد دخول الوقت مم اذا دخل الرجل المسجد بعد دخول الوقت فلم يجد احداً قد اذن فيه فهل له ان يؤذن ولو كان بعد عشر دقائق مثلاً - [00:52:36](#)

اذا كان يترتب عليه افطار او او سحور فلا يؤذن لا يؤذن والاحسن انه ما يؤذن لان النوام يتأخرون توه يأذن يتأخرون زيادة فوتهم الصلاة فاحسن انه اذا تأخر عن المؤذنين لا يؤذن. يكفي اذانهم - [00:52:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قلنا بان الاذان اعلام بدخول الوقت فكيف يجاب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم حين اخر الظهر وقال للمؤذن ابرد فامرته بتأخير الاذان - [00:53:23](#)

حتى اقترب موعد موعد الاقامة لعذر شرعي هذا لعذر شرعي وهو الابراج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الفضيلة المترتبة على الاذان من طول الاعناق وغيرها يقول هل يشمل ذلك حتى لو ترك الاذان قبل موته - [00:53:44](#)

له من الاجر قدر ما اذن كونه يأذن الى وفاته هذا اكمل اجرا كثرة العمل نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول افطر رجل لسماعه الاذان ثم عرف بان المؤذن قد اذن قبل دخول الوقت - [00:54:09](#)

فهل صومه ذلك اليوم صحيح؟ لا لانه ما كمل ما كمل اليوم ويقضي هذا اليوم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الساعات الالكترونية الجديدة التي توضع في بعض المساجد - [00:54:32](#)

بعضها يختلف عن التقويم تقويم ام القرى اي تسبقه بثلاث دقائق تقريباً لا عمل عليها العمل على تقويم من القرى المعتمد اما هذه فلا عمل عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل - [00:54:53](#)

حين اداء الاذان هل يؤذن بترجيع او بلا ترجيع فيه خلاف ولكن الظاهر انه مخير ظاهر انه مخير لان بلالا ما كان يرجعه مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:55:13](#)

انما كان هذا عند ابي محذورة في مكة لكن لا يمنع من هذا لكن الاولى تركه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لو اذنت المرأة في بيتها او المعلمة في مدرستها اذان المرأة ما يشرع لها اذان - [00:55:31](#)

ولا اقامة ما يشرع له لا اذان ولا اقامة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول بعض الناس ان الاذان الاول لصلاة الجمعة ليس بسنة وانما سنة الخلفاء يا اخي الا سنة - [00:55:54](#)

قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الذي امر بالاذان خليفة راشد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه

فصار سنة من سنة الخلفاء الراشدين واما هؤلاء المتنطعون الذين كل شيء عندهم بدعة فلا عبرة بكلامهم - [00:56:15](#)

حتى سنة الخلفاء الراشدين يقولون بدعة والرسول يقول سنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها فسيحان الله نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول عادة الناس في بلدنا انهم يؤذنون لصلاة الفجر اذانا واحدا - [00:56:41](#)

فهل لنا ان نؤذن اذانين؟ ام نمشي مع عادة الناس يكفي الاذان الذي على دخول الوقت يكفي لكن اذا حصل الاذان الاول من اجل

يستيقظ الناس ويتنبهون لا تفوتهم الصلاة - [00:57:03](#)

اذا حصل هو وافق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انه في بلدهم اصدرت وزارة الاوقاف قرارا بمنع الاذان واكتفوا بان

يشغل الاذان في المذياع وقت الصلاة لمكبرات الصوت في المساجد. ولا يؤذن مؤذن في كل مسجد. فما حكم ذلك شرعا - [00:57:20](#)

لا لا عمل عليه شرعا. هذا الغاء لشعيرة من شعائر الاسلام. كل مسجد يؤذن فيه والمسجد يؤذن فيه ولله الحمد هذا فيه اعلان للتوحيد

وتعظيم الله وتكبيره ذكر من اعظم الذكر - [00:57:42](#)

من اللي يمنع هذا؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل عندنا امام في الحي الذي نسكن فيه اتى بامام بدنه تمام عندنا امام

في الحي الذي نسكن فيه قد اتى بامام بدله - [00:58:04](#)

ثم يعطيه جزءا قليلا من المال ويأخذ هو الباقي هل يجوز ذلك؟ هذا يستثمر المسجد هذا استثمار نسأل الله العافية ما يجوز هذا اما

ان يقوم بالعمل هو والا فانه يتركه لغيره ممن يقوم به - [00:58:24](#)

والذي يتولى هذا ما هو بهو اللي تولاه شؤون المساجد له مرجع لن يتولى هذا ما هو يعزل وينصب من عنده ويأخذ ويعطي من عنده

ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الامام والمؤذن يأخذ اجرا على الاذان - [00:58:43](#)

فهل يترتب على ذلك الاجر الوارد ام انه خاص بالمتطوع اذا حصل متطوع فهو افضل واذا لم يحصل متطوع واجري له من بيت المال

فلا بأس لانه يحتاج الى طعام وشراب ويحتاج الى - [00:59:09](#)

فهذا من مصالح المسلمين وبيت المال لمصالح المسلمين او ان احد المحسنين تبرع له بذلك بدون انه يشترط يقول ما يؤذن الا باجرة

كذا اذا ان احد المحسنين اعطاه فلا بأس - [00:59:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل التثويب في الاذان الثاني في الفجر بدعة كيف يكون بدعة وانتم سمعتم وروده في الحديث

بدعة عند هذا اللي ما يعرف الحديث يصير عنده بدعة - [00:59:49](#)

لان الجهال كل شيء عندهم بدعة لكن اللي يعرف الحديث وسنة الرسول ما يقول بدعة الا للشيء المخالف لسنة الرسول الشيء المحدث

نعم ويقول اخر حفظك الله يقول هل التثويب - [01:00:09](#)

يكون في الاذان الاول والثاني معا؟ ايش عن التثويب يكون في الاذان الاول التثويب. تثويب يعني الصلاة خير من النوم. هذا

التثويب. نعم يكون في الاذان الثاني الاذان الثاني لا يكن في الاول يغفر الناس - [01:00:28](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا خرجنا في نزهة ونحن جماعة فهل نؤذن لصلاتنا مع دخول الوقت او نؤذن عندما نريد ان

نصلي قبيل الصلاة دخول الوقت اذنوا عند دخول الوقت - [01:00:48](#)

واجلسوا ما يخالف اذا بغيتوا تصلون اقيموا الصلاة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التوكيل والحضور لاجل الدروس

العلمية بالنسبة للائمة والمؤذنين. ها يقول ما حكم التوكيل للحضور للدروس العلمية - [01:01:12](#)

بالنسبة للائمة والمؤذنين اذا وكل من تبرأ به الذمة فلا بأس هذا عذر شرعي اذا وكل من تبرأ به الذمة ويقوم بالعمل يقوم بالامامة او

بالاذان لاجل ان يحضر الدروس هذا لا بأس به. طيب هذا صحيح - [01:01:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. وهذا من التعاون على البر والتقوى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الخلاف في مسألة من

هو الافضل الامامة او الاذان. يقول ما الراجح في هذه المسألة - [01:01:55](#)

ما ترجح شيء لان كل منهما له فضائل ليست بالآخر فما ترجح شيء ولكن الرسول كان هو الامام الخلفاء الراشدون هم الائمة هذا

مما يرجح الامام الامامة يشترط فيها - 01:02:17

ما لا يشترط في الايداء في الاذان كما سمعتم يؤمكم اكبركم الاذان قال احدكم هذا يدل على ان الامام افضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الاذان لغير جهة القبلة - 01:02:36

لا بأس لكن يستحب الى جهة القبلة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قول بعض المؤذنين هذه العبارة في الاذان حي على خير العمل يقول ما حكمها لم تثبت هذه العبارة - 01:02:56

وهي مشهورة عند الشيعة اما اهل السنة فلا يقولونه لانها لم تثبت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله في الحديث يعجب ربك من راعي غنم هل يؤخذ منه اثبات هذه الصفة؟ نعم العجب نعم الله يعجب سبحانه - 01:03:14

ويعجب كما وصف نفسه بذلك والمخلوق يعجب لكن مع الفرق بين صفات الخالق صفات المخلوق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد في بعض الفضائيات اناس يفسرون الرؤى فهل هذا مشروع - 01:03:35

هذولا متاجرون يتاجرون وتشير الى احلام وهذا يأتي معه مفاصد ويأتي معه شرور ويأتي معه ارباب للناس ايضا آ الواجب يمنع هذا الشيء لان لا يشوشوا على الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:58

يقول اليس اقل الجمع في اللغة ثلاثة ورد اثنان اقل الجمع اثنان المشهور انه ثلاثة لكن ورد ايضا انه اثنان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول متى يقوم المصلي عندما تقام الصلاة عند - 01:04:24

يقول متى متى يقوم المصلي عندما تقوم الصلاة؟ عند اي جملة من الفاظ الاقامة ابدا ما ما له حد يقوم متى ما تيسر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نسي المؤذن - 01:04:48

جملة الصلاة خير من النوم حتى اتم الاذان فهل يعيد الاذان كاملا؟ لا. ما يعيده. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض من طلبة العلم اذا رأى رؤيا من ام - 01:05:06

يتخذ منها حكما ويقول انها فتوى مستدلا بقوله سبحانه افتوني في رؤياي. فهل لذلك وجه الفتوى على قسمين الفتوى الشرعية تبني على الدليل ما في فتوى الا على دليل فتوى شرعية - 01:05:27

لابد لها من دليل اما الفتوى الشعبية ويستفتي الشعب وكذا هذا بيان ابداء الرأي يعني فتوى بمعنى ابداء الرأي فقط وله بحكم شرعي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل هناك هل هناك حديث يوجب الحج بعد خمس سنوات - 01:05:46

او بهذا المعنى لمن قد ادى الفريضة قبل هذا نظاما هذا نظام من اجل تنظيم الناس وعدم الزحام والا الحج ما له حد كل سنة بعد مئة سنة بعد عشرين سنة ما يخالف - 01:06:13

انما هذا تنظيم للناس لاجل تلافي الزحمة والخطر فهو لمصلحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما افضل الانساك الثلاثة في الحج تمتع افضلها التمتع بان يؤدي العمرة ثم يحج بعدها في عام واحد هذا افضل - 01:06:31

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل مات ولم يؤدي فريضة الحج فهل يجوز لي ان احج عنه بمبلغ من المال اخذه وهل لي ان اخذ الزيادة اذا كان هناك زيادة - 01:06:56

اولا اذا كان مفتركة وما حج يخرج من التركة بقدر ما يحج به عنه ويعطى للنايب لينفقه على نفسه ويستأجر به الى غير ذلك اما اذا لم يكن له تركة واراد احد من اقاربه او من المسلمين ان يحج عنه فهذا فيه خير - 01:07:14

فيه خير له مع انه اذا مات وليس عنده مال فليس عليه حج من استطاع اليه سبيلا لكن من باب والاحسان اليه يحج عنه وان لم يكن واجبا عليه لا بأس. نعم - 01:07:41

ويقول حفظك الله هل له ان يأخذ الزيادة من المال التي يعطى اياها؟ هذا حسب الشرط اذا قال ترد علي الباقي اذا اعطاه اياه وسكت فلا ترد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:08:01

يقول اخ ساخرج في حملة حج من جدة ان شاء الله قد قال لي مسؤول الحملة ان طواف الافاضة سيكون مع طواف الوداع فهل ذلك صحيح اذا اخر طواف الافاضة - 01:08:15

وطافه عند السفر كفى عن الوداع لانه يصدق عليه انه اخر عهده بالبيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا طاف الحاج او

المعتمر ثم اقيمت الصلاة فهل يكمل من حيث انتهى - [01:08:32](#)

لا الشوط اللي صلى فيه يعيده من اوله اما الاشواط اللي قبله فهي صحيحة يبني عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل

يبعد بلدي عن هذا المسجد وعن هذا الدرس ما يقارب ثلاث مئة وخمسين كيلو - [01:08:51](#)

ثلاث ساعات فهل لي ان اجمع بين المغرب والعشاء؟ جمع تقديم ثم اخرج من هذا المسجد قرب الاقامة اقامة العشاء لاجل ان اصل

الى بلدي مبكرا ما في مانع اذا خرجت دور الاقامة ما في مانع - [01:09:12](#)

نعم انت مسافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم القراءة المنكسة في الصلاة؟ سواء كان التنكيس بين السور او بين الايات

السورة الواحدة. بين الايات تبطل الصلاة يعني الفاتحة مراد الفاتحة - [01:09:30](#)

اذا نكس الفاتحة تبطل صلاته اما اذا نكس السور يعني قرأ هذي قبل هذي هذا لا تبطل صلاته لان ترتيب السور لاجتهاد الصحابة اما

ترتيب الايات فهو بنص الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:09:48](#)

هو الذي رتب الايات واما السور المشهور ان الذي ان الذين رتبوها هم الصحابة رضي الله عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ويقول

ايضا انه في صلاة التراويح بعض طلبة العلم - [01:10:08](#)

يقرأ سورة البقرة ثم يقرأ النساء ثم ال عمران مستدلا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم فهل لذلك وجه تقديم النساء على ال عمران -

[01:10:29](#)